

# التقرير الأولي الثاني حول أضرار القطاع الثقافي

الحرب على قطاع غزة  
7 أكتوبر - 6 ديسمبر 2023

2023  
غزة



وزارة الثقافة  
Ministry of Culture

## تقرير أولي حول أضرار القطاع الثقافي

الحرب على قطاع غزة 7 أكتوبر- 6 ديسمبر 2023

### مقدمة

تتواصل الحرب على شعبنا في غزة ويواصل صنموه رغم كل جرائم الاحتلال اليومية بحقه، فهذه الحرب العمياء تطال الأخضر واليابس ويضرب من خلالها الاحتلال بعرض الحائط كل الأعراف والقيم الإنسانية والأخلاقية والقوانين الدولية. إن جوهر هذه الحرب قائم على محاولة فكرة إبادة ومحو شعبنا وإزالته وتهجيرهم؛ لذلك فهي تستهدف كل شيء في قطاع غزة، تسهدق كل مقومات الحياة من البشر والحجر والشجر والماء. فخلال حرب الإبادة هذه يتم استهداف مناحي الحياة كافة وبلا استثناء، وكالعادة فإن استهداف الحياة الثقافية في البلاد جزء من هذه الحرب المستعرة على شعبنا التي تهدف في جوهرها إلى استكمال مخطط النكبة الذي ابتدأ في العام 1948. فحفيد جندي العصابات الذي قصف سينما الحمراء في يافا دمر مركز رشاد الشوا في غزة بعد خمسة وسبعين سنة، ونفس العقل الذي استهدف المتحف الوطني في القدس أيام النكبة استهدف متحف القرارة ومتحف "المتحف" بعد ذلك. إن الحرب على الثقافة كانت دائماً في صلب الحرب التي شنها الغزاة على شعبنا؛ لأن الحرب الحقيقية هي حرب على الرواية من أجل سرقة البلاد وما في هذه البلاد من قيمة غنية بآثارها وبكنوزها المعرفية والتاريخية والحضارية وما عليها وعنهما من حكايات.

إن شعبنا الذي وهب العالم أول منطوق للأبجدية في التاريخ وصيغت من أساسها المعاني ووسائل التخاطب والتواصل، ومن أرضه تواصل صعود الديانات والتوحيد وأضاءت بسمة الإنسانية من شعاع نور أخلاقها، حتماً سيواصل مساهمته الغنية بالحضارة الإنسانية، وسيواصل ترميم الفرح والأمل، ويصعد بالغناء والموسيقى والشعر والرواية والحكايات والقصص المبنية من وعي وثقافة وفكر التي لا تنتهي في بلاد الحكايات الأولى.

الدكتور عاطف أبو سيف

غزة

## ملخص

طال قصف الاحتلال الإسرائيلي الذي لم يشهد له مثيل في العالم كل مكونات التاريخ والحاضر في قطاع غزة من مباني تاريخية ومساجد وكنائس ومؤسسات ثقافية ومتاحف فيها تاريخ المكان وعبقه وأصالته، فهي الشاهدة على حق الشعب الفلسطيني في الوجود وهي الشاهدة أيضاً على محاولات محوه، كما طالت الفنان والمثقف والكاتب الذي فقد العديد من أفراد عائلته وأحبابه، ونزح مثلما أُجبر أكثر من نصف سكان غزة من الشمال إلى الجنوب، تاركين وراءهم بيوتهم ومقتنياتهم وذكرياتهم، تركوا مكتباتهم الشخصية وإرثهم الأدبي ومراسمهم وآلاتهم الموسيقية وأدواتهم التي تعد قاعدتهم للعمل والعيش والتعبير، فقدوا قوت عيشهم كما فقدوا ولو مؤقتاً بوصلة مستقبلهم الذي بات مجهولاً تحت هذا العدوان الشرس على القطاع. ومنهم الموسيقي الذي فقد قدرته على الاستماع ومنهم الرسام الذي فقد يديه وأطرافه، ومع ذلك فهناك في غزة من ما يزال يبدع لحناً لأغنية، ويرسم معاناة النازحين. غزة تمنحنا دوماً الأمل في خضم ما عاشته من حروب شنها الاحتلال الإسرائيلي على مدى السنوات السابقة مستهدفاً حتى الأطفال.

لم يفرق قصف الاحتلال بين البيوت المدنية الآمنة والمباني التعليمية والخدماتية والثقافية، ليصل إلى المراكز الصحية والخدمات الإنسانية وحرمان القطاع حتى من الدواء والغذاء والماء والوقود وكل ما من شأنه أن يؤدي إلى استمرار الحياة، ويأتي ذلك كله حصيلة مرّة لحصار خانق استمر لأكثر من ستة عشر عاماً.

ورغم صعوبة الكشف عن الحقائق الشاملة والدقيقة حول الخسائر التي تكبدها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، نحاول من خلال هذا التقرير، استعراض ما استطعنا الوصول إليه، إذ تعرّض المشهد الثقافي في القطاع إلى اعتداءات متعدّدة الطبقات، ذلك أننا فقدنا العديد من المبدعين في مختلف المجالات -أطفالاً وكباراً- عُرف منهم ثمانية وعشرون استشهدوا بينهم أربعة أطفال، كما أصيب الكثيرون منهم الفنان عامر أبو اسعيد من فرقة نشامة البادية والذي استشهد ابنه خلال هذا العدوان، كما أصيب الشاعر مصعب أبو توهة والذي اختطفته قوات الاحتلال واعتدت عليه بالضرب وصادرت جوازات السفر الخاصة به وعائلته وبطاقاته الائتمانية.

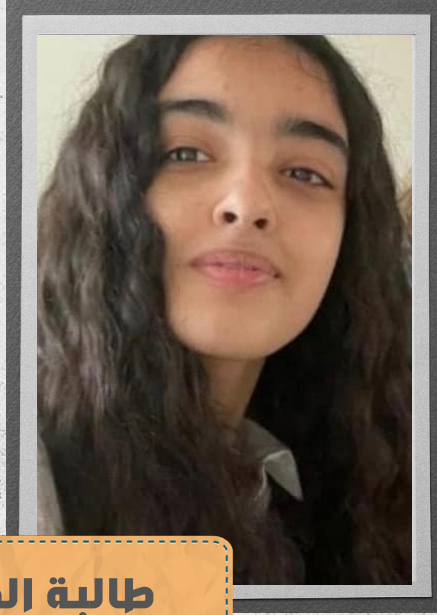
## القطاع الثقافي بعد شهرين من الحرب على قطاع غزة

شهداء القطاع الثقافي	قصف دور نشر ومكتبات	ضرر جزئي أو كلي للمباني الثقافية	قصف وتدمير وتضرر المباني التاريخية (كنائس، مساجد، متاحف ومواقع أثرية)	تدمير وتضرر استوديوهات وشركات إنتاج إعلامي وفني
28 بينهم 4 أطفال	9	جميعها عرف منها 21 مركزاً	20	3
إضافة إلى تدمير معظم أجزاء البلدة القديمة لمدينة غزة بما فيها من عشرات المباني التاريخية.				

إن ما يؤكد أيضاً استهداف الاحتلال الإسرائيلي للثقافة والتراث الفلسطيني التصريح الصادر عن ما يُسمى وزير التراث الإسرائيلي عميحي إيلياهو، الذي دعا إلى قصف غزة بقنبلة نووية، الأمر الذي اعتبره وزير الثقافة الدكتور عاطف أبو سيف، بأنه انعكاس لطبيعة هذا الاحتلال والحكومة الإسرائيلية الإرهابية وما تدعو إليه من إبادة للشعب الفلسطيني وتهجيريه بالكامل كما تفعل حالياً في قطاع غزة، إضافة إلى الحرب التي يشنها جيش الاحتلال والمستوطنون في الضفة الغربية ضد الفلسطينيين أينما كانوا. ويذكر أن الوزير أبو سيف عالق في القطاع منذ بدء الحرب مثل الكثيرين الذين لم يسمح لهم بالمغادرة، واستشهد له العديد من الأقارب جراء القصف.

## نظرة على الواقع الثقافي في قطاع غزة (إحصائيات 2022) قبل الحرب

دور النشر والتوزيع ومراكز بيع الكتب	المكتبات العامة	المشاركون في الأنشطة الثقافية سنويًا	المسارح	المراكز الثقافية
15	80	220 ألفًا	3	76



طالبة الكمنجة

## لبنى عليان

استشهدت لبنى محمود عليان (15 عامًا) طالبة الكمنجة في معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى فرع غزة وذلك في 21 نوفمبر، مع أكثر من خمسين فردًا من عائلتها. تعتبر لبنى من طالبات المعهد المميزات، كانت تغني وتعزف للفرح والحياة، وترى الموسيقى في مستقبلها بل هي وسيلتها لتمثل أهلها وبلدها في الأوركسترات الفلسطينية والعربية والعالمية.



الصحفي

# بلال جاد الله

استشهد الصحفي بلال جاد الله (45 عاماً) وهو مدير بيت الصحافة ورئيس الصالون الثقافي وذلك في 19 نوفمبر فيما كان ينزح إلى الجنوب ليلتحق بعائلته في خانيونس والتي نزحت قبله. كان للشهيد جاد الله دور كبير في احتضان الإعلاميين وتدريب وتخريج كوادر قادرة على نقل الحقيقة والاستمرار في هذه المسيرة ضمن ظروف صعبة ومعقدة وقاسية يعيشها القطاع دوماً. وكان للشهيد دور في ربط الصحافة بالثقافة والتراث بل وتفعيل دورها في دعم المثقف والمبدع، وقد أسس الصالون الثقافي لمناقشة القضايا والمبادرات الثقافية.

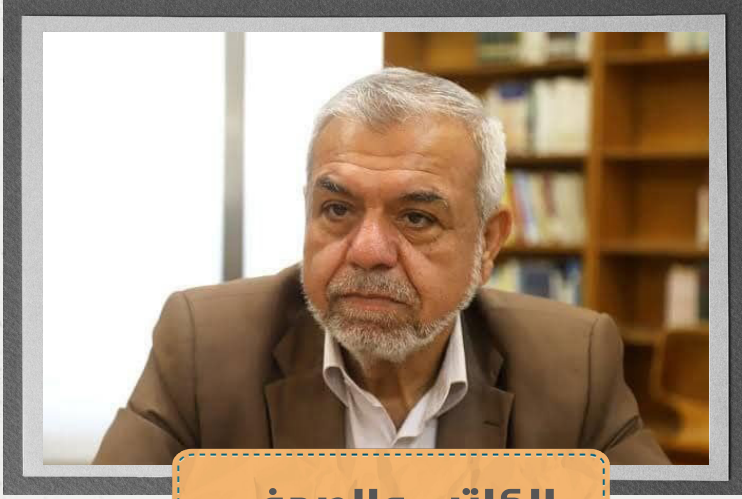


الأستاذ الدكتور

# سفيان تايه

استشهد الدكتور سفيان تايه (52 عاماً) رئيس الجامعة الإسلامية هو وعائلته في مجزرة منطقة الفالوجا في جباليا شمال القطاع في 2 ديسمبر. ويحمل الأستاذ تايه درجة الأستاذية في تخصص الفيزياء النظرية والرياضيات التطبيقية. وحاصل على جائزة عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشبان والعديد من الجوائز العلمية الأخرى. له إسهامات كبيرة في مجال الدراسات والأبحاث العلمية التي يتم نشرها سنوياً في مجلات علمية مرموقة. عُيّن خلال العام 2023 حاملاً لكرسي اليونسكو لعلوم الفيزياء والفيزياء الفلكية وعلوم الفضاء في فلسطين.

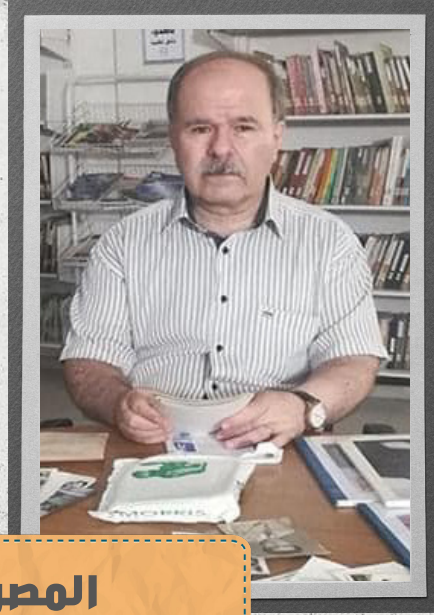




الكاتب والصحفي

# مصطفى الصوّاف

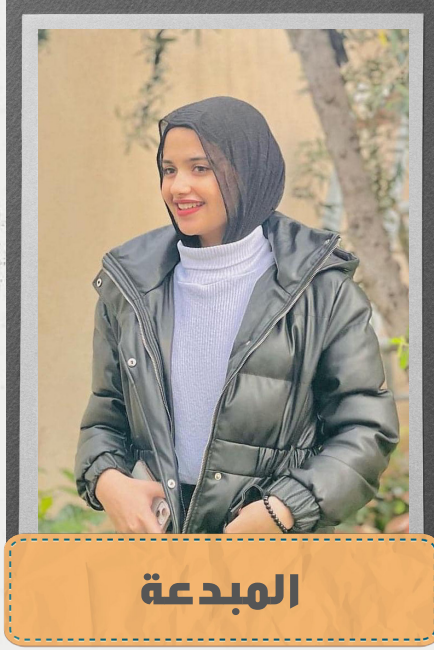
استشهد الكاتب والصحفي مصطفى حسني محمود الصواف (68 عامًا)، وعدد من أفراد عائلته إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي على منزله شرق غزة في منتصف نوفمبر، ويعد الصواف أحد أشهر الإعلاميين والمحليين الفلسطينيين، وله مئات الكتابات والتحليلات الخاصة بالشأن السياسي الفلسطيني. ترأس تحرير العديد من الصحف وكان أول رئيس تحرير لأول صحيفة يومية تصدر من القطاع ومؤسسها.



المصور

# مروان ترزي

استشهد المصور مروان ترزي هو وعدد من أفراد أسرته خلال العدوان الإسرائيلي على كنيسة برفيريوس للروم الأرثوذكس في غزة، بتاريخ 20 أكتوبر الماضي. هو "حارس تاريخ غزة البصري" فقد حافظ خلال مسيرته على تاريخها وما ورثه من أخيه "موريس" من آلاف الصور الفوتوغرافية التي التقطها لمدينة غزة طوال عقود من الزمن، بما في ذلك تلك الصور القديمة لمصور غزة التاريخي "كيغام" الذي واصل عمله في المدينة قبل النكبة وبعدها وصور مجازر خانيونس وجلاء الجيش الإسرائيلي منها عام 1956 وهي الصورة الوحيدة والنادرة آنذاك.



# تالا بعلوشة

## فرقة أصايل وطن

استشهدت المبدعة تالا محمد بعلوشة (17 عاماً) وعضو فرقة أصايل وطن للشبكة الشعبية في 22 أكتوبر مع والدتها بعد أن رثت عائلتها التي استشهدت خلال القصف، وبعد استشهاد تالا رثاها الكثيرون.



الكاتب

# عبد الله العقاد

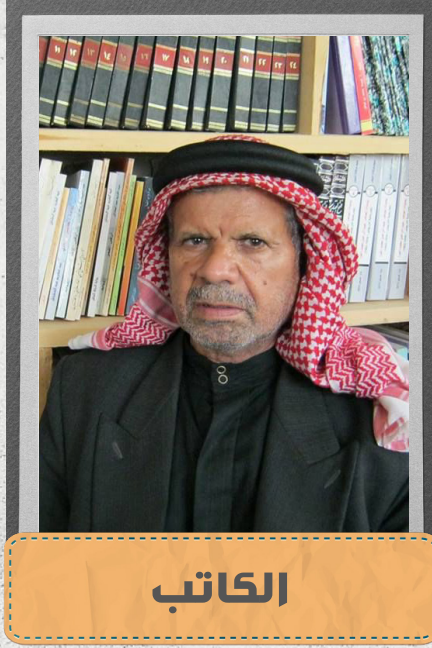
استشهد الكاتب عبد الله العقاد وزوجته وأبناؤه في القصف الذي طال منزله في مدينة خانيونس وذلك في 16 أكتوبر الماضي. وكان آخر ما كتبه على حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي: "لا تهجير بعد اليوم، تحية لشباب مخيم الشاطئ والجلاء الذين خرجوا آلافًا يبايعون على البقاء في أحيائهم مهما كلف الثمن".



الفنان

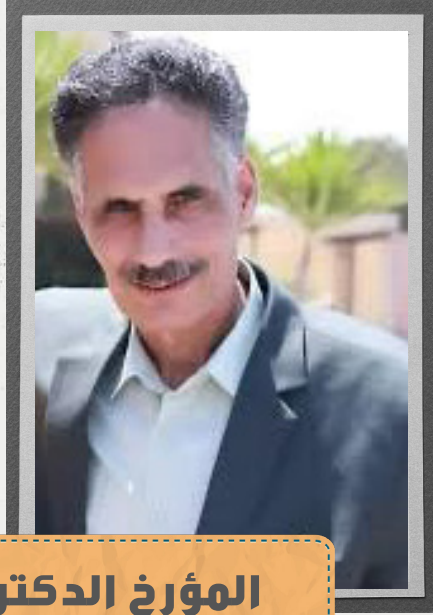
## ثائر الطويل

استشهد الفنان التشكيلي ثائر الطويل (43 عامًا) ورئيس منتدى الفن التشكيلي هو وعائلته في قصف الاحتلال في 23 نوفمبر، وكان من أبرز الأعمال التي أطلقها عبر المنتدى جدارية بعنوان "لأجل القدس"، وجدارية "انتزاع الحرية" تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال.



# عبد الكريم حشاش

استشهد الكاتب وصادن التراث الفلسطيني عبد الكريم الحشاش (76 عامًا) هو وعدد كبير من عائلته في 23 أكتوبر في مدينة رفح. وعرف الحشاش بكتاباته عن التراث الشعبي الفلسطيني كما بحث في التراث البدوي والعادات والأمثال العربية. كما جمع في مكتبته عشرات الكتب النادرة عن فلسطين وتاريخها وتراثها.



المؤرخ الدكتور

# جهاد المصري

استشهد المؤرخ الدكتور جهاد سليمان المصري (60 عامًا) في 17 أكتوبر متأثرًا بإصابته خلال قصف الاحتلال على مدينة خان يونس ليلتحق بزوجته وابنته، ويعتبر المصري مؤرخًا وأستاذًا جامعيًا كان له أثر في الكثير من الأجيال، وشغل منصب مدير جامعة القدس المفتوحة فرع خان يونس. له العديد من الأبحاث في التاريخ الإسلامي والشفوي الفلسطيني في مجلات عربية ودولية.



**الكاتب الدكتور**

# **سعيد الدهشان**

استشهد الكاتب سعيد طلال الدهشان وذلك في 11 أكتوبر مع عائلته. ويعتبر الدهشان خبيراً في القانون الدولي ولديه العديد من المؤلفات والأبحاث المختصة بالشأن الفلسطيني.

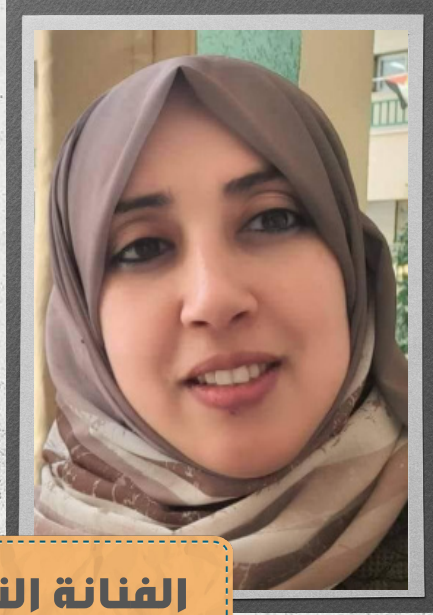




الفنان

# محمود الجبيري (النبطشي)

استشهد الفنان الشعبي الشهير في قطاع غزة محمود الجبيري المعروف باسم النبطشي. ويرجع استشهاده منتصف أكتوبر الماضي، وكان له حضوره الكبير في إحياء العديد من الفعاليات والمناسبات الوطنية والاجتماعية.



الفنانة التشكيلية

## هبة زقوت

استشهدت الفنانة التشكيلية ومعلمة الفنون الجميلة هبة غازي إبراهيم زقوت (39 عاماً) ومعها ولدها في 13 أكتوبر. كانت قبل استشهادهما بأيام سجلت فيديو يضم لوحاتها وتحدثت فيه عن أعمالها وحلمها بتنظيم معرض فني لتعرض إبداعاتها. تطرقت في أعمالها إلى المرأة والوطن والطبيعة والتصاق الأم بأطفالها، وها قد رحلت مع ابنها...



الكاتبة والشاعرة

# هبة أبو ندى

استشهدت الكاتبة والشاعرة هبة كمال صالح أبو ندى (24 عامًا) في 20 أكتوبر، هي لاجئة من بيت جرجا المهجرة والمدمرة عام 1948، كتبت القصة والرواية والشعر. وكان آخر ما كتبه على منصات التواصل الاجتماعي "نحن في الأعلى نبنى مدينة ثانية، أطباء بلا مرضى ولا دماء، أساتذة بلا ازدحام.. عائلات جديدة بلا ألم ولا حزن، وصحفيون يصورون الجنة، وشعراء يكتبون الحب الأبدي، كلهم من غزة كلهم. في الجنة توجد غزة جديدة بلا حصار تتشكل الآن".



الفنان

# علي نسمان

استشهد الفنان والإعلامي والمؤثر علي عبد الله حسن النسمان (38 عامًا) في 13 أكتوبر، وظل حتى اللحظات الأخيرة يظهر بمقاطع فيديو يتحدث عما يحدث في قطاع غزة. كان الشهيد ممثلًا قام بعدة أدوار ومسلسلات فلسطينية.



الشاعر

# عمر أبو شاويش

استشهد الشاعر عمر فارس أبو شاويش (36 عاماً) في 7 أكتوبر في القصف على مخيم النصيرات للاجئين في غزة. هو ناشط مجتمعي بارز وله إسهامات مختلفة على الصعيد المجتمعي والشبابي والثقافي والفكري، وشارك في تأسيس العديد من الجمعيات والهيئات الشبابية، وحصل على جائزة الشباب العربي المتميز على مستوى الوطن العربي من مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة التابع لجامعة الدول العربية.



الفنّانة

# حليمة الكحلوت

استشهدت الفنانة حليمة عبد الكريم الكحلوت (29 عاماً) وذلك في 30 أكتوبر، أطلق عليها أصدقاؤها لقب "فاكهة الورشات" حيث عرفت بمرحها وعفويتها الدائمة. وكان آخر معرض شاركت به الصيف الماضي بعنوان "شظايا المدينة" مع فنانيين آخرين، لتصبح جزءاً من هذه الشظايا والأشلاء وترحل.



الفنانة

# إيناس السقا

استشهدت إيناس محمد السقا (53 عامًا) في 31 أكتوبر هي وبناتها سارة ولين وابنها إبراهيم، وهي فنانة متخصصة في الفنون البصرية والمسرح وعملت كثيرًا في مسرح الأطفال ومن أوائل الفنانين في المسرح في غزة. كان آخر ما كتبه عبر منصات التواصل الاجتماعي "تلتفت أحيانًا لتلقي نظرة على ماضيك.. فتكتشف أنك خرجت حيًا من مذبحة"...



الفنان

## محمد قريقع

استشهد الفنان محمد سامي قريقع (24 عامًا) في 18 أكتوبر، هو فنان ورسام حاول دمج التكنولوجيا بالفن والرسوم المصورة التي تضيء الحياة اليومية. وكان آخر ما نشره على منصات التواصل الاجتماعي الفيديو الشهير لأطفال يلعبون في حديقة المشفى الأهلي المعمداني في غزة قبل يوم واحد من قصفه من قبل الاحتلال الإسرائيلي وراح ضحيته في مجزرة بشعة 500 شهيد وعشرات الجرحى.. وحتى اللحظات الأخيرة حاول بفه وحيويته وطاقته أن يبدد القلق والضغط النفسي الذي عاشه الأطفال والمرضى في المشفى.





الفنان والكاتب

# يوسف دوّاس

استشهد الفنان والكاتب الشاب يوسف دواس وهو عازف غيتار وكاتب نشط في مبادرة "لسنا أرقامًا"، والتي توثق معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، وكتب باللغتين العربية والإنجليزية وله العديد من الفيديوهات التي تحدث فيها عن مواضيع عديدة منها حلمه بالسفر واكتشاف العالم، وهو حلم يراود معظم الشباب في غزة لا سيما مع الحصار المفروض عليهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي لأكثر من ستة عشر عامًا.



الفنانة

# نسمة أبو شعيرة



إحدى أعمالها

استشهدت الفنانة التشكيلية نسمة أبو شعيرة (36 عامًا) في 28 أكتوبر، وهي محاضرة ورئيس قسم الفنون التشكيلية في جامعة الأقصى، من أشهر لوحاتها شجرة زيتون تمتد جذورها في كل الكرة الأرضية.



الناشطة المجتمعية

# إيمان أبو سعيد

استشهدت إيمان خالد أبو سعيد هي وأطفالها جودي وزبياد وزوجها إياد و22 فردًا من عائلتها في مخيم النصيرات للاجئين، بعد أن أُجبرت على النزوح من بيتها في تل الهوا. وتعتبر إيمان عنوانًا للعمل الثقافي والتمكين للأطفال، كان آخر مشاريعها جمع صدف البحر وتنظيفه وصناعة أدوات لتزيين البيوت إضافة إلى توثيق أيام الحصار في القطاع عبر التاريخ الشفوي وذلك في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي.



الطفلتان

# شام وليلى

من فرقة تشامبيونز

استشهدت شام أبو عبيد (8 سنوات)، وليلى عبد الفتاح الأطرش (8 سنوات)

من فرقة تشامبيونز للدبكة الفلسطينية في قطاع غزة.



الفنان

## طارق ضبان

استشهد الفنان طارق أحمد ضبان في 4 نوفمبر، واستشهدت زوجته وأبنائه، وكان آخر ما كتبه على حسابه على منصات التواصل الاجتماعي: "استشهد الوالد وماتت فرحة البيت، أين صوتك الشجي يا والدي؟ وأين ابتسامة أمي التي فارقت البيت مع روحك التي فارقتنا؟ اللهم ارحمهم".



الخطاط

## مهند الآغا

استشهد الفنان مهند أمين الآغا (30 عامًا) في 12 أكتوبر هو وعائلته ووالداه، وهو خطاط ومن أهم الخطوط التي احترفها خط الرقعة والديواني.



الشاعر والباحث التربوي

# شchedه البهبهاني

استشهد الشاعر الفلسطيني والباحث التربوي، شchedه البهبهاني 73 عاماً مع حفيدته في غزة في السادس من نوفمبر.



الشاعر

# نور الدين حجاج

استشهد الشاعر والكاتب نور الدين حجاج في الثالث من ديسمبر. وكان حجاج ناشطاً في مبادرة شغف الثقافية وتجمع قرطبة ومؤسسة أيام المسرح.

كان آخر ما كتبه على حسابه على منصات التواصل الاجتماعي: "في غزة نتشاهد في اليوم عددًا لا يُحصى، إذا ما أويينا للنوم مرهقين نتشاهد، وإذا ما اضطررنا للخروج من البيت أو السطح، ومع كل صوت لصاروخ أو انفجار قريب لا نقول سوى "أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله" ونعلم أنه في أحد هذه المرات ستكون هي آخر ما نلفظه".



# المؤسسات العاملة في القطاع الثقافي



## قصف تسع دور نشر ومكتبات



قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي ودمرت مكتبة ومعرض الشروق الدائم، ومكتبة سمير منصور في غزة، ومكتبة انعيم ومكتبة النهضة ومكتبة لُبد، علماً أن مكتبة سمير منصور على سبيل المثال تم قصفها سابقاً خلال العدوان الإسرائيلي عام 2021. كما قصفت مكتبة مركز الثقافة والنور وهي من أقدم المكتبات في مدينة غزة وتقع في حي الرمال، كما قصف الاحتلال مكتبة ديانا ماري صباغ التابعة لمركز رشاد الشوا الثقافي والتي شهدت فعاليات ثقافية وحملات تشجيع للقراءة كما أنها تحتوي نحو عشرين ألف كتاب.



## المكتبة العامة لبلدية غزة

كما قصفت طائرات الاحتلال المكتبة العامة الرئيسية، وهي جزء من مباني بلدية مدينة غزة الواقعة في شارع الوحدة والتي تحتوي مئات آلاف الكتب، وأدى القصف لاحتراق المبنى وتضرره بشكل كبير. كما قصفت مقر الأرشيف المركزي الواقع في المبنى التاريخي لبلدية غزة والذي يحتوي وثائق عمرها أكثر من مائة عام تتعلق بالعمل البلدي في المدينة. وتعتبر مدينة غزة أكبر مدن قطاع غزة وتبعد عن مدينة القدس 78 كم.

# تدمير المركز الثقافي الاجتماعي الأرتوذكسي العربي



قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي مبنى المركز الواقع في منطقة تل الهوا بمدينة غزة والمكون من طابقين مما أدى إلى تدمره بالكامل، علمًا أنه كان يحتوي قاعات وأدوات رياضية وقاعات عرض لتنظيم النشاطات الثقافية والفنية.

# تدمير مركز رشاد الشوا الثقافي (مركز ومسرح ومكتبة ومطابع)



تم قصف وتدمير المركز بالكامل، وقد تأسس المركز عام 1985 ويقع في الرمال أجمل أحياء مدينة غزة، ويعتبر أول مركز ثقافي في فلسطين جاء ردًا على سياسة الاحتلال الإسرائيلي محاربة الثقافة ومحو التراث الفلسطيني وتشويه هوية البلاد. ويحتوي المبنى الواقع وسط غزة في أجمل شوارعها على أكبر وأقدم قاعة مسرح، ومكتبة تماري صباغ ومطابع الهيئة الخيرية وجميعها تضررت وتحطمت بشكل كبير من القصف.

# تدمير هيئة دار الشباب للتقافة والتنمية



طال القصف المؤسسة الواقعة غرب مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين وهي مكونة من ثلاثة طوابق، حيث تهدم معظم الطابق الثالث، وتضررت الطوابق الأخرى بشكل كبير.

# تضرر الاتحاد العام للمراكز الثقافية

تضرر الاتحاد الواقع غرب مدينة غزة بشكل كبير، ويعتبر من أهم أذرع الثقافة المنظمة للعمل الثقافي والداعم الدائم له، وقد تأسس عام 1997، ويبرز في عضويته أكثر من 67 مؤسسة ثقافية بالإضافة إلى أكثر من 120 مؤسسة شريكة.

## تدمير مؤسسة السنونو للفنون والثقافة

تقع المؤسسة في الشارع الجنوبي الموازي لمشفى الشفاء في حي الرمال الذي استهدفه قصف الاحتلال بشكل كبير ومسح أجزاء كبيرة منه. وتعتبر المؤسسة من أكبر المؤسسات الموسيقية في فلسطين حيث تحتوي مئات الآلات الموسيقية والألحان ومن بينها أعمال لطلبة وأساتذة المؤسسة.

## تدمير مركز جمعية أبناؤنا للتنمية

تقع المؤسسة في برج الغفري في حي الرمال، وتقدم الرعاية لأكثر من 120 طفلاً وعشرات الأسر، وتنظم العديد من الأنشطة الثقافية التي تستهدف الطفل والمرأة والشباب لا سيما في مجالات المسرح والمعارض الفنية والسينما.

# تدمير مركز غزة للثقافة والفنون

يقع المركز في شارع الرمال بمدينة غزة، ويسعى منذ تأسيسه عام 2005 إلى الحفاظ على الهوية والتراث الفلسطيني. ومن أبرز فعالياته مهرجان السجادة الحمراء للأفلام، وجاليري الفن التشكيلي إضافة إلى اهتمامه بالفنون البصرية والأدائية والنشاطات الأدبية.

# تدمير جمعية ميلاد لتنمية القدرات الشبابية

تقع الجمعية مفترق الصفاوي شمال غزة، وتميزت بمشروع فريق الدعم النفسي المتنقل الذي كان يجوب قطاع غزة بمدنها ومخيمات اللاجئين من أجل دعم وتعزيز الصحة النفسية لدى الأطفال، إضافة إلى نشاطات لتنمية قدرات الشباب والنساء عبر تطوير قدراتهم الرقمية والاقتصادية.



# تدمير جمعية حكاوي للثقافة والفنون

تأسست الجمعية عام 2013 بمبادرة من مجموعة من الفنانين ونشطاء المجتمع المدني. وهي من الجمعيات الهامة التي أسست للمسرح التربوي للأطفال، وساهمت في مسرح الكبار أيضاً، واستخدمت الدراما كأداة للتربية والثقافة.

## تدمير الجمعية الفلسطينية للتنمية وحماية التراث

تعمل الجمعية على تشجيع الحرف التقليدية والتراثية وتنظم معارض لتسويقها وتشجيعها، وتتبع الجمعية حديقة التراث الفلسطيني "الكرمل" الواقعة في بيت لاهيا وهي مكان لعرض أدوات التراث وللترفيه أيضاً.

## محترف شبابيك

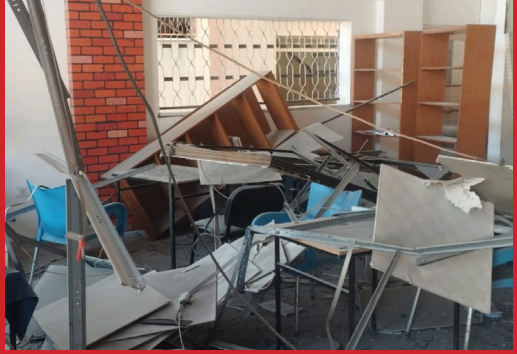
هو معرض دائم للفنانين في غزة والذي يحتضن العديد من المعارض الفنية من كافة المدارس، وهو تجمع لهم للعمل والخروج بأعمال إبداعية جديدة ومعاصرة.

# قرية الفنون والحرف



تأسست القرية التابعة لبلدية غزة عام 1998. القرية معرض فني يجسد أصالة التراث الفلسطيني، وتم تصميمها وفق طراز تقليدي إسلامي، ويعكس أجواء حصار وعدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على المدينة. تنقسم القرية إلى غرف أو بيوت للتطريز والخشبيات والنحاسيات القديمة، والبسط وتتوسط القرية حديقة جميلة من أشجار النخيل والورود.

# مسرح الوداد وجمعية وداد للتأهيل المجتمعي



تقع الجمعية في منطقة تل هوا بمدينة غزة، وتركز في برامجها على رعاية الأسرة وكبار السن، ورعاية الأم والطفل، كما تهتم بالشباب عبر برنامج رواد الشبابي إضافة إلى تخصيص برنامج للبحث العلمي والتدريب. كما يتبع الجمعية مسرح مجهز بأحدث الإمكانيات وأجهزة الإضاءة والصوت ويتسع لأكثر من ثلاثمائة شخص.

# مرسم الفنانة رفيدة سحويل

## مركز إسعاد الطفولة

مركز ثقافي تربوي مخصص للأطفال ويضم حديقة ترفيهية وهو تابع لبلدية غزة. عمل المركز لسنوات على تطوير المهارات الإبداعية والفنية للأطفال، وتعزيز الجانب المعرفي لديهم، والحفاظ على الصحة النفسية للطفل وبيئته.

## جمعية البيادر للمسرح والفنون

تقع الجمعية في منطقة تل الهواء، بدأت كفرقة مسرحية، وتأسست عام 1994، ومن أبرز مسرحياتها "المهراج" "مسرحية أبو عرب في خانة اليك" و"أبيض وأسود" والعشرات من الأعمال المسرحية التي أغنت المشهد المسرحي في القطاع.

# جاليري التقاء للفنون البصرية المعاصرة



يقع في شارع عمر المختار وسط مدينة غزة وهو مبادرة من الفنانين الشباب في غزة لتأسيس معرض دائم للفنون البصرية، وللتعليم والتدريب والحوار الثقافي والفني، هو مكان لاكتشاف المواهب الفنية وتنميتها وتشجيعها أيضاً، فهو مكان التقاء الخبرة بالموهبة. من أبرز مشاريعه "برنامج الفنون المعاصرة" الذي يتيح للفنانين الشباب تقديم مشاريعهم الفنية والحصول على التدريب اللازم وإطلاق أعمالهم إلى النور.

# معهد كنعان التربوي النمائي



مؤسسة مجتمعية تأسست عام 1997، ذات أهداف ثقافية تربوية، يحتوي مكتبة مجتمعية غنية ويقع في حي الرمال بمدينة غزة. من أبرز برامجها: التدريب، الطفولة المبكرة وبرنامج الدعم النفسي.

# ضرر كبير لشركات إنتاج إعلامي وفني

مثل شركة مشارق في مقرها الجديد الذي افتتحته في آب الماضي ويقع في منطقة تل الهوى في مدينة غزة، والتي تم قصفها وتدميرها سابقاً، واستديوهات أصايل، واستوديو مكس واي.

# المتاحف والمباني التاريخية



# قصف ثمانية متاحف

قصف طائرات الاحتلال متحف رفح الذي دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه على قطاع غزة، حيث جمعت فيه مئات من الأدوات المتعلقة بالتراث الفلسطيني القديم من أزياء وأدوات قديمة تعكس ثقافة البدو والفلاحين وسكان المدينة، وأهم الأزياء التراثية الفلسطينية التي جمعها السيدة سهيلة شاهين.



كما طال قصف الاحتلال الإسرائيلي متحف القرارة الثقافي (تأسس عام 1958) ومقتنياته بقطاع غزة، وتسبب القصف في تحطيم معظم أجزاء المتحف من الداخل، وتصدع الأسقف، وتهشم الزجاج الخارجي للمبنى التراثي، وتحطم فاترينات عرض المقتنيات الأثرية.

وتعرض متحف خانيونس أيضاً للقصف والتدمير، كما تضرر متحف العقاد ومتحف شهوان ومتحف الخضري، وتم تدمير متحف إبراهيم أبو شعر للتراث البدوي بالكامل، وهو ديوان تراثي يقع شرق رفح. كما تم تدمير متحف البادية بمحتوياته من التراث البدوي.

# قصف وتدمير كنيسة القديس برفوريوس

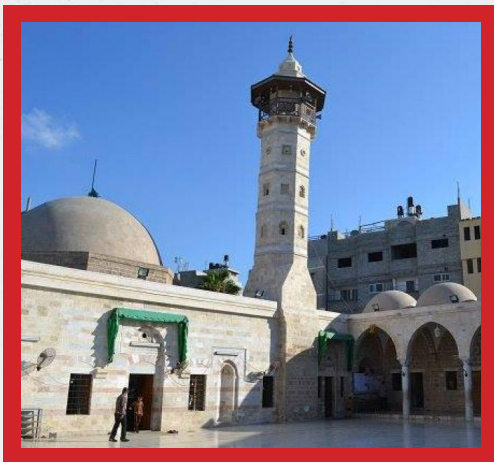


ثالث أقدم كنيسة في العالم ومن أقدم المعالم الأثرية المسيحية، تقع وسط غزة ويعود تاريخ بنائها إلى سنة 407 ميلادية. وأدى القصف إلى استشهاد 18 مسيحياً كانوا فيها. كما تقع الكنيسة على بعد 230 متر من مشفى المعمداني والذي استهدفته طائرات الاحتلال ودمرته في مجزرة راح ضحيتها المئات.

# تضرر جامع السيد هاشم

وهو الجامع الذي دفن فيه جد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وتضرر جامع الشيخ عبد الله وقد بني من العصر المملوكي، وتضرر جامع ابن عثمان ويعود تاريخ بنائه للعصر المملوكي أيضًا.

• الصورة قبل القصف



# قصف جامع كاتب ولاية

بني أيام حكم السلطان الناصر محمد بن قلاوون 709-741 هـ، وهو مثال للتعايش الإسلامي المسيحي، حيث تجاور مئذنته كنيسة الروم الأرثوذكس. يقع الجامع في حي الزيتون بمدينة غزة.

• الصورة قبل القصف



# قصف سوق الزاوية التاريخي

سوق أثري تاريخي في غزة عمره عقود أصبح ركامًا. إذ أدى القصف إلى تدميره بالكامل، ويعتبر السوق امتدادًا تاريخيًا لسوق "القيسارية" الأثري الذي يعود لعقود مضت.



• الصور قبل القصف وبعده

# قصف المسجد العمري الكبير

استهدفت طائرات الاحتلال المسجد العمري الكبير التاريخي وسط مدينة غزة- البلدة القديمة، وتدمرت مئذنته التي يعود تاريخ بنائها إلى 1400 عام. ويعد الجامع الأقدم والأكبر في القطاع، وتبلغ مساحته نحو 4100 متر مربع فيما تبلغ مساحة البناء 1800 متر مربع.

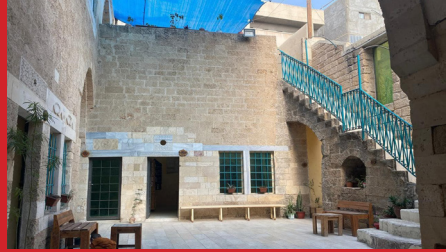


• الصورة بعد القصف

# قصف بيت "السقا" وبيت "ترزي"

قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي "بيت السقا" الأثري داخل حي الشجاعية شرق مدينة غزة ودمرته بالكامل. يجسد البيت ملامح غزة القديمة، أعيد ترميمه عام 2014 ليتحول إلى مركز ثقافي، ويعتبر من أقدم البيوت، ويعود تاريخ بنائه إلى 400 عام، وتبلغ مساحته 700 متر. كما قصف الاحتلال مبنى عائلة ترزي القديم الواقع في حي الرمال وسط المدينة.

• الصور قبل وبعد القصف لبيت السقا



# قصف قلعة برقوق

أنشأها أحد سلطان المماليك قبل أكثر من 600 عام لحماية التجار وتأمين سلامة الطريق، ومنقوش على بوابة القلعة أنه يعود تاريخها إلى 1387م.

• الصورة قبل القصف



# قصف تل رفح الأثري

ويطلق عليه أيضًا تل زعرب، ويقع على تلة مرتفعة تطل على البحر المتوسط جنوب غرب قطاع غزة، ويعتبر واحدًا من أهم المواقع الأثرية، يعود للعهد اليوناني قبل الميلاد.



• الصورة قبل القصف

# قصف مبنى بلدية غزة التاريخي

قصفت طائرات الاحتلال مبنى البلدية مما أدى إلى تدميره بشكل كبير واندلاع الحرائق فيه، والتي تشمل مبنى الأرشيف المركزي، كما تم إعدام آلاف الوثائق التاريخية والتي يزيد عمرها عن 100 عام.



• الصور قبل وبعد القصف

# تدمير الانثيدون

ميناء غزة القديم والمدرج على  
اللائحة التمهيدية للتراث العالمي  
ولائحة التراث الإسلامي.

• الصورة بعد القصف



## تدمير النصب التذكاري "الجندي المجهول"

جرّفت قوات الاحتلال نصب  
الجندي المجهول والحديقة الخاصة  
به، وهو من أبرز معالم غزة،  
ويرمز لنضال الشعب الفلسطيني.  
بني النصب عام 1956 إبان  
الإدارة المصرية لقطاع غزة  
ويرمز لنضال الشعبين. سبق وأن  
دمرت قوات الاحتلال عام 1967  
وأعدت السلطة الفلسطينية بناءه  
عام 2000.

• الصور قبل وبعد القصف



# استهداف الصروح العلمية

وضمن الحرب الممنهجة على الثقافة الفلسطينية والمؤسسات الثقافية استهدف الاحتلال مقرات الجامعات الفلسطينية خاصة جامعة الأزهر التي تعتبر ثالث أقدم جامعة في العالم يعود تاريخ تأسيسها لعام 1920، وتضررت مكتبتها، ومكتبة الجامعة الإسلامية، وجامعة القدس المفتوحة في مدينة غزة.



# استهداف عين الحقيقة "الإعلام"

استهدف الاحتلال الصحفيين والإعلاميين لمنعهم من نقل الحقيقة، ومع إجبار السكان على النزوح من الشمال إلى جنوب غزة، لم يسمح للصحفيين بالتنقل حتى خلال فترة الهدنة، وقد استشهد حتى تاريخ التقرير أكثر من 73 صحفياً وصحفية، إضافة إلى اثنين من المفقودين، وهم يعملون مع مؤسسات محلية وعربية ودولية، ومنهم من سجلوا بشكل مؤلم آخر لحظاتهم وما عاشوه من رعب تحت القصف. لقد نقلوا الحقيقة، ومارسوا مهامهم الإعلامية والإنسانية حتى في أشد اللحظات قسوة، وتركوا للعالم دوره في استقبال هذه الرسائل الإنسانية المؤثرة مباشرة من تحت القصف. كما اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 29 صحفياً.

كما أدى القصف إلى تدمير العديد من المؤسسات الصحفية مثل مؤسسة مشارق غزة للخدمات الإعلامية، ومقر قناة الميادين، وقصف برج الجلاء والذي يضم مكتب قناة الجزيرة ومقر وكالة أسوشيتد برس.

# غزة

2  
0  
2  
3

الحرب على قطاع غزة  
7 أكتوبر - 6 ديسمبر 2023



وزارة الثقافة  
Ministry of Culture